

# [571/892] وجوب التعاون على البر والتقوى [1] - الشيخ

## عبدالعزيز بن باز II قسم الدعوة إلى الله [13/83]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاني اشكر الله

جل وعلا على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

باخوة في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على الخير عملا بقول الله جل وعلا وتعاونوا على البر

والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:00:20

فاسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدنا صراطهم المستقيم وان يعيننا جميعا وشر

المسلمين من مظلمات الفتن ونزلات الشيطان انه جل وعلا جواد كريم - 00:00:47

ايها الاخوة في الله كما سمعتم تجر التعاون على البر والتقوى الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه وارسل الرسل وانزل كتب لهذا الامر

العظيم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:06

يبين سبحانه من خلقه ثقلين ليعبدوه لم يخلقهم عبثا ولا سدى انكر هذا بقوله جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا انكار يعني ليس

الامر كذلك بل خلقتم لامر عظيم قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - 00:01:32

ذلك ظن الذين كفروا وويل للذين كفروا من النار خلقهم خلق السريرون وما بينهما للحق وبالحق. ليس باطلا قال جل وعلا ايحسب

الانسان ان يترك سدى يعني مهملا لا يؤمر ولا ينهى؟ كلا - 00:01:57

بل خلق لامر عظيم وامر به وجاءت الرسل ونزلت الكتب لهذا الامر العظيم قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم بالشيء الذي يا ايها

الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم واتقوا هي الايمان - 00:02:17

وقال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بين انه وصل الرسل ان يأمر بالناس بعبادة الله

واجتناب الطاغوت وقال تعالى كتاب احكمت آياته ثم فصلت بالذي الحكيم الخبير الا تعبدوا الا الله - 00:02:40

قال جل وعلا تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا الكتاب بالحق فاعبد الله الدين. الا لله الدين الخالص قال سبحانه وما امروا

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:03:03

الله خلق الخلق ليعبدوه وهذه العبادة هي توحيد وطاعته والتمسك بشريعة هذه العبادة الذي فرق الناس والاحد توحيد سبانه

وتوجيه القلوب اليه وتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه مع غير اوامره وترك مواهيه والوقوف عند حدوده - 00:03:18

هذه العبادة التي خلق الناس لها لم يخلقوا عبثا ولا سدى طلع باطلا فالواجب على كل مكلف من الرجال والنساء ومن الجن والانس ان

يتفقه في هذه العبادة وان يتعلم - 00:03:38

حتى يعرف ما يجب عليه ما يحرم عليه. وحتى يعبد الله على بصيرة فاعبد الله الدين ويقول جل وعلا قولها ليستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - 00:03:56

ويقول سبحانه افمن يعلم ان ما انزل لربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله

به خيرا يفقهه في الدين - 00:04:18

الواجب عليك ايها المؤمن وايها المؤمنة الواجب التعلم والتفقه في الدين حتى تعلم ما يجب عليك فتمتثل وحتى تعلم ما انت منهى

عنه فتجتنبه ترى سبيل الى ذلك الا بالتفقه في الدين - [00:04:37](#)

والعناية بالقرآن والسنة فالقرآن الكريم هو حبل الله المتين. وصراطه المستقيم واعظم كتاب وافضل كتاب وصدق كتاب فيه بين الهدى وطريق السعادة فالواجب العناية بهذا القرآن والعمل بما فيه قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي افضل - [00:05:01](#) يعني يرشد الناس ويدلهم الطريقة التي السبل واهدى السبل قال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته ولذاكر اولو الالباب قال سبحانه هذا بلاغ للناس - [00:05:27](#)

قال سبحانه واوحى لهذا القرآن اندركم به من بلغ ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا ذلك فكتاب الله فيه الهدى والنور الواجب اتباعه وتدبر معانيه والعناية بذلك حتى تعرف ما اوجب الله عليك وما حرم الله عليه - [00:05:52](#)

وهكذا مع اهلك مع اولادك مع جيرانك مع جلسائك مع زملائك يكونوا اتفقوا في الدين والتعلم والتواصي والتناصح لان الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى فالتواصي بالحق والتناصح وتعليم الجاهل من التعاون على البر والتقوى - [00:06:16](#)

والمسلمون اخوة كما قال جل وعلا انما المؤمن اخوة فاصلحوا من الاخرين قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يكذبه ولا يخيبه الواجب على جميع التعاون والتواصي بالحق والتناصح - [00:06:39](#)

كل واحد ينصح اخاه ويعلمه ما قد يجهل ويرشده لما قد يخفى عليه ولا سيما وعن اهله والاولاد والجلساء والجيران والزملاء حتى يعم العلم وينتشر ويحصل الفقه في الدين هذه الدار دار العمل - [00:06:59](#)

ليست دار اقامة وليست دار خلد ولكنها دار ابتلاء وامتحان ودار عمل فالواجب على المكلف ان يتعلم ويتفقه حتى يعمل بما اوجب الله وحتى يدع ما حرم الله وحتى يقف عند حدود الله يرجو ثواب الله ويخشى - [00:07:25](#)

عقاب الله ولهذا يقول جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وملائكة الايمان اوصى بهؤلاء كلهم - [00:07:44](#)

قال جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسان قال تعالى فاعبد الله الدين الا لله الدين الخالص قال جل وعلا وما امروا به الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:08:08](#)

قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين قال جل وعلا وعد الله الذين امنوكم وعملوا الصالحات ليستهلفنهم الارض ولا مكن لهم دينه ولا ابتضالهم وليبدينهم من بعد خوف ام لا يعبدونني لا يشرك بي شيئا - [00:08:23](#)

قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخل جنات تجري من تحتها الانهار قال لما فيها وذلك ومن يعص الله ورسوله ويتأذى حدوده يدخله نارا خالدة فيها وله عذاب مهين - [00:08:47](#)

الواجب على جميع المكلفين العناية بهذا الامر انت يا عبد الله لست مهملا ولا معطلا انت مأمور ومنهي فالواجب عليك ان تعمل بما اوجب الله عليك فتخلص العبادة لله وحده - [00:09:07](#)

تخصه بدعائك يا رب يا رحمن يا رحيم اغفر لي. ارحمني فقهنني في الدين اللهم اهدني سواء السبيل. اللهم اصلح قلبي وعملي تسأل ربك تضرع اليه وتعتنى بالقرآن هذا الكتاب العظيم تقرأه كثيرا - [00:09:24](#)

وتتفهم معناه حتى تعبد ربك على بصيرة هكذا تقرأ الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها تفسر القرآن وهي الوحي الثاني حتى تستفيد من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

الصالحين قلوب المرام وعمدة الحديث وما اشبه ذلك من الكتب التي ميسرة بحمد الله وهكذا صحيحان والسنن الاربع يقرأها اهل العلم ويفقهون الناس ويعلمونهم والمقصود ان كل مؤمن مسؤول على حسب طاقته - [00:09:58](#)

قد يسر الله لك القرآن وجعله بين يديك تقرأه ليلا ونهارا وفيه الهدى والنور في بيان طريق السعادة وطريق الشقاوة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر يسر الله لك - [00:10:22](#)

فالوصية العناية بهذا القرآن الرجل والمرأة هذا الكتاب فيه الهدى والنور في بيان الصراط المستقيم في بيان ما يجب عليكم ويحرم عليك بل قص الله بالقرآن اخبر الماضي اخبر السعداء - [00:10:40](#)

واخبر الاشقياء اخبر الرسل عليهم الصلاة والسلام واخبر الامم الماضية وبين في كتابه العظيم صفات الناجين صفات الارباعين واعمالهم كما بين سبحانه صفات الخاسرين واعمالهم حتى تعلم الارباعين فتأخذ بها - [00:10:58](#)

وحتى تعلم اعمال الناجين فتأخذ بها وحتى تعرف صفات الخاسرين والهالكين والمعذبين فتبتعد عنها وتحذرهما يقول ربنا جل وعلا لقد كان في قصصهم عبرة لولي الالباب قال فاعتبروا يا اولي الابصار - [00:11:18](#)

بل نحن نقص عليك احسن القصص لما اوحى لك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين احسن القصص هذا القرآن اسأل الله لنا في اخبار الماضيين ادم ومن بعده - [00:11:40](#)

نوح وهود وصالح وغيرهم. اخبار الامم. لماذا؟ حتى نعرف الحق ونأخذ به وحتى نعرف الباطل ونجتنبه واوجب علينا التعاون وتعاونوا على البر والتقوى كل واحد يعين اخاه الرجل والمرأة اهل البيت يتعاونون والجيران يتعاونون واهل البلد يتعاونون واهل القضية يتعاونون - [00:11:54](#)

هكذا على البر والتقوى هذا يعلم هذا وهذا يعلم هذا وهذا تعلم هذا وهكذا هكذا التبعد كل واحد يعلم اخاه ما جهل وعلى الجهل ان يسأل ايضا لا يسكت - [00:12:19](#)

تسأل اهل العلم حتى يستفيد ويتعلم كما قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن الذكر من اهل العلم فعليك ان تقرأ وتدبر وتعقل وعليك من الناس عما اشكل عليك - [00:12:38](#)

ابدا ما دمت حيا حتى تعبد ربك على بصيرة وحتى تتخذ الطريق الذي ينجيك عن البصيرة يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى البر والتقوى طاعة الله ورسوله واصل ذلك توحيد الله والاخلاص له هو اعظم البر واعظم التقوى - [00:12:59](#)

مع فعل ما امر الله وترك نواهي الله. كلها بر وتقوى فان اوامر وترك النواهي هذا هو البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. الشرك والمعاصي وقال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:13:25](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هذه الصفة الاربعية هذه اعمال الارباعين اقسام الله جل وعلا وهو الصادق وان لم يقسم ان هؤلاء هم الارباعون الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:13:44](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الارباعون والبقية في خصوم بني الانسان في خسران ايامهم ولياليهم. رجالهم ونسائهم جنهم وانسهم تلك الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا انهم الارباعون. هم السعداء - [00:14:03](#)

فاحرص ان تكون منهم الذين امنوا ان يؤمنوا بالله ورسوله امنوا بان الله ربهم ومعبودهم الحق وعبدوه وسألوه العمل وصدقوا اخباره واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم عما كان وما يكون - [00:14:26](#)

صدقوا الله ورسوله في امن الجنة والنار والحساب والجزاء وما تقدم من لسان الرسل الى غير ذلك صدقوا الله في كل شيء وصدقوا الرسول في كل ما اخبر به عليه الصلاة والسلام - [00:14:45](#)

ثم امنوا امنوا وعملوا رسول الله العمل وعبدوه وحده دون كل ما سواه وعملوا الصالحات صلوا كما امر الله زكوا كما امروا الله صاموا كما امر الله حجوا كما امر الله بر الوالدين امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وابتعدوا عن المحرمات - [00:14:59](#)

ابتعدوا عن كل ما نهى الله عنهم ورسوله هكذا هكذا العمل قال وعملوا الصالحات الذي عملوا الاعمال الصالحات التي امر الله بها من صلاة وصوم وحج وصدقة وغير هذا. وجهاد وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وبر والدين وصلة رحم - [00:15:22](#)

واكرام الجار وغير هذا وابتعدوا عن ما حرم الله من الشرك والمعاصي ابدا حتى يلحقوا ربهم كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فان استقاموا على الحق وثبتوا عليه حتى الموت - [00:15:43](#)

تتنزه الملائكة تقول له لا تخاف ولا تحزن وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تفرعون. ان تطلبون نزلا من الغفور. هذه هذا جزاؤه - [00:16:01](#)

ما استقاموا على الحق وثبتوا عليه ثم قال وتواصوا بالحق يعني تعاونوا فيما بينهم وتناصحوا مع ايمانهم بالله ورسوله وعملهم الصالحات لم يغفلوا عن غيرهم فليتناصحوا ويتواصون بالحق فيما بينهم - [00:16:18](#)

عن البلد اهل قرية القبيلة الزملاء الجيران هكذا يتواصون يتناصحون ما يغفلون ويصبرون وتواصوا بالصبر لابد من التعب لكن لابد من الصبر تؤدي حق الله وبيتعد عن محارم الله وينصح اخوانه - [00:16:40](#)

نصح جيرانه اذا رأى من يتكاسل عن الصلاة نصحه. اتق الله يا اخي سارع الى الصلاة عمود الاسلام اذا رأى من هو عاق لوالديه نصحه اتق الله بر والديك - [00:17:03](#)

ان يرى من يؤدي جيرانه نصحه اذا رأى من تتكاثر عن ما اوجب الله من الزكاة او صوم رمضان او لم يحجه مستطيع او رأى يتعاطى بعض المنكرات العقوق كالربا - [00:17:17](#)

مسكر تدخين حاطين لها الاسبال اسبال الثياب او غيبة النميمة الى غيرها اذا رأى من اخيه نقصا جاهده بالله الكلام الطيب والنصيحة والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعامل والتقوى. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله - [00:17:37](#)

لكن بالطف والكلام الطيب والاسلوب الحسن كما قال الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة اذ بالعلم والموعظة الحسنة يعني بالتظليل والترهيب وجادلهم بالتي هي احسن هكذا المؤمن تدعو الى الله ويرفض - [00:18:01](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون من شيء الا زاده. ولا ينزع من شيء الا شانه ويقول صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله - [00:18:19](#)

ويقول الله في كتابه العظيم فيما رحمة من الله ميين تبعه ولازمت فظا غليظ القلب ينفظون عليك تبين مع اصحابه يدعوهم الى الله ينشدهم ويعلمهم بالطف والرفق حتى تنشرح الصدور - [00:18:33](#)

وحتى يقبلوا الحق ويؤثرون الا من ظلم كما قال تعالى ولا تجادلوا الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا من ظلم وتعدى يقبل النصيحة هذا يستحق العقاب الشرع الذي شرعه الله من حد وتعزير وغير ذلك - [00:18:54](#)

فالوصية ايها الاخوة التناصح والتواصي بالحق كما قال ربنا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا وقال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:19:16](#)

وقال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اولياء. احبة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هذه سنة المؤمنين هذه اخلاقهم ولا المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء ليسوا اعداء بعضهم اولياء بعض كل واحد ولي اخيه يحبه بالله وينصحه له ويعينه على الخير ويواسيه - [00:19:37](#)

ومع هذا يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر المحبة في الله لا تمنع بل توجب الامر والنهي مع محبته لله ومع اخوته لله يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. هذا من واجب الاخوة ايضا - [00:20:03](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. هذي اسمها مؤمنة اولئك سيرحمهم الله ان الله من كان بهذه الصفة فالله يرحمه في الدنيا بالتوفيق وفي الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار - [00:20:19](#)

فالوصية ايها الاخوة ان تأخذوا بهذه الصفات وان تتخلقوا باخلاق المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم يرون للرجال والنساء جميعا اولياء احباء ولا حقد ولا غش ولا خيانة ولا ظلم او نية ليس لك ان تظلم احاك - [00:20:36](#)

ولا ان تغشه ولا ان تكذب عليه ولا ان تخونه في الامانة. ولا ان تظلمه في اي شيء وهكذا المرأة ليس لها ان تحمل اختها في الله ولا اخوها في الله ليس لها ان تخون احدا بل عليها ان تنصح وان تستقيم - [00:20:59](#)

وان تحب لاخوانها في الله واخواتها بالله ما تحب لنفسك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة لمن يا رسول الله؟ لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته - [00:21:17](#)

النصيحة واجبة التواصي واجب والتعاون على الخير واجب وهذا من صفات المؤمنين وبالاخلاق والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى بعض يامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله. هذي اخلاق المؤمنين والمؤمنات - [00:21:35](#)

الاخلاق العظيمة التي دل عليها القرآن والسنة وهي اخلاق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان فاوصيكم ونفسي

بتقوى الله والتخلق بهذه الاخلاق والاستقامة على دين الله والعناية بالقرآن والاكثار من تلاوته بالتدبر - [00:21:54](#)

اكو والعناية باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسماعها سماعها والتفقه فيها والتعاون في ذلك والتواصي بذلك الامام في

مسجده يقرأ ما تيسر من الاحاديث وينصح اخوانه والقاضي يعمل متى يسر وينصح اخوانه في اي مسجد وفي اي - [00:22:14](#)

في مكان والعالم الاخر كذلك والمؤمن مع اخوانه واهل بيته والمؤمنة كذلك هكذا يجب التناصح صاحب البيت لا مسؤول عن بيته

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:22:34](#)

فالرجل راع في السلطان. والرجل راع في اهل بيته واسع الرعية مسئول لام زوجته بتقوى الله والاستقامة الى دين الله والمحافظة

على الصلاة في وقتها. يأمرها بالحجاب بالستر بالبعد عن اسباب الفتنة - [00:22:52](#)

يأمرها صلة رحمها بر والديها بالعناية باولادها والاجتهاد بتوجيههم الى الخير وفي من تحت ايدها من ايتام او خدم تنصح مع

الخدومات مع الايتام مع الذرية توجههم الى الخير وتأمرهم بالخير - [00:23:10](#)

والرجل يرمى ذلك ويلاحظ ذلك هكذا المؤمن مع جلسائه والطالب مع زملائه والعالم مع اخوانه ومع غيره كل ذلك ينصح الغافلة هي

المصيبة وهي سبب الهلاك الغفلة قال تعالى امح محح ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم لك الانعام - [00:23:32](#)

من هم اضل هذا حال الاكثرين غفلة واعراض قال تعالى لجهنم يعني خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم

عيوب لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:24:01](#)

اولئك الانعام كالابل والبقر والغنم اولئك الان بل هم اضل اضل منهم اولئك هم الغافلون اضل من البهائم وهم الغافلون لم ينتفعوا

باسمائهم ولا بقلوبهم ولا بابصارهم معلمون غافلون هذه المصيبة العظمى - [00:24:17](#)

وهي المصيبة الاكثرية فالواجب عليك ان تحذر صفات الاكثرين وان تكون لا عناية تستعمل جمعك وبصرك وقلبك في كل ما يرضي

الله. فاجتهد بقراءة القرآن في التدبر في سماع المواعظ في قراءة الاحاديث في مجالسة الاخيار البعد عن الاشرار - [00:24:38](#)

حتى تلقى ربه وانت في جهة ومن اعظم اسباب الخير صحبة الطيبين وان يكونوا جلساء واصحابه والحذر من صحبة الاشرار صحبة

الاشرار تؤدي الى الفساد والشر فالعظمة الرحيمة فالواجب على الرجل والمرأة والشاب والشابة الحرص على صحبة الاخيار -

[00:25:02](#)

شاب لاصحاب الشباب الطيبين الرجل يصحب الاخيار الطيبين والمرأة تحذر من تزيينات السوء اللاتي يدعون الى الشر والفساد

فاحرص على صحبتنا الخيرات الطيبات من جيرانها واقاربها وبهذا يحفظ التعاون الخير - [00:25:27](#)

يحصل ما ذكره الله في قوله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم تأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون ويطيعون الله

ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله بالصفات الطيبة ثلاث الاخيار يحصل الخير العظيم - [00:25:49](#)

ولابد من جهاد وصبر لابد من الصبر النفس ميالة للباطل لكن معاني المجاهدة مع تذكر لما امر الله به ورسوله مع الصبر يحصل الخير

العظيم من الابرياء والنساء جميعا وهذه الدار دار الامتنان - [00:26:09](#)

امتحان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور انما اموالكم واولادكم فتنة لابد من الحذر هذه فتنة ابتلاء وامتحان واختبار فاذا استعملت ما

لك بالخير واولادك بخير وجلسائك في الخير واجتهدت في الخير - [00:26:27](#)

فنمت من هذه الفتنة واذا غفلت واعرضت او ثبت السفهاء او اطعت وحلفت مع الهالكين ولا حول ولا قوة اغلبنا الصبر لابد من العناية

لابد من الاجتهاد حتى تصحب الاخيار وحتى تعمل بامر الله ورسوله - [00:26:47](#)

قتلي الصفات الطيبة الاخيار يحصل خير عظيم ولابد من جهاد وصبر لابد من الصبر الناس ميالة للباطل لكن معاني المجاهدة مع تذكر

لما امر الله به ورسوله مع الصبر يحصل خيرا عظيم - [00:27:05](#)

من الرياء والنساء جميعا وهذه الدار دار الامتنان قال امتحان امتحان ثم الحياة الدنيا الا متاع الغرور انما اموالكم واولادكم فتنة لابد

من الحذر هذه فتنة ابتلاء وامتحان واختبار فاذا استمعت ما لك بالخير - [00:27:25](#)

واولادك في الخير وجلسائك في الخير واجتهدت في الخير سلمت من هذه الفتنة واذا غفلت واعرضت او ثبت السفهاء او حلفت مع

الهاكئين ولا حول ولا قوة اغلبنا الصبر لابد من العناية لابد من الاجتهاد حتى تصحب الاخيار وحتى تعمل بامر الله ورسوله -

[00:27:43](#)

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لعلم نافع وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات وان يصلح والده في كل مكان وان يمنحه الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويحسن عبادتهم - [00:28:07](#)

كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم وان ينصر بهم الحق وان يعين لهم بطالة السوء ودعاة الباطل وان يجعلنا واياكم واياكم من هداة المهتدين انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده - [00:28:26](#)

اله واصحابه واتباعه باحسان ونستأذن سماحة شيخنا بطرح بعض الاسئلة نعم السؤال الاول يقول سماحة الشيخ من فاتته ركعة او ركعتين من صلاة الخسوف كيف يقضيها اذا لم يدرك الركوع الاول يقضي الركعة كلها - [00:28:47](#)

ناجاه وهو الركوع الثاني من من الركعة الاولى اذا سلم الامام يقضي الركعة كاملة بركوعيها وقراءتيها وسجديها نعم سماحة الشيخ اني احبك في الله غفر الله لك هل من توجيه عن صلاة الفجر حيث ان كثيرا من الناس يتخلف عنها مع ذكر حكم تارك الصلاة -

[00:29:18](#)

نقول احبك الله الذي احببتنا له يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد - [00:29:45](#)

ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رجل ذكر الله خالفا ففاضت عيناه - [00:30:02](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لا يضر احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي ان يظأ ظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - [00:30:20](#)

السؤال السؤال يسأل عنه نعم نسيت فايد السؤال نعم صلاة الفجر يا شيخ. نعم الفجر من اهم المهمات لانها احدى الصلوات الخمس الواجب على المؤمن ان يحافظ عليها في الجماعة وعلى اهل بيته ان يساعدوا في ذلك - [00:30:37](#)

والتخلف عنها من صفة المنافقين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبا والواجب على كل مؤمن ان يحافظ على الصلوات الخمس الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء في جماعة وعلى

اهله وعلى اقاربه وعلى جيرانه - [00:31:05](#)

قال فيتعاون معه في ذلك وان يتناصحوا حتى يستقيموا جميعا على اداء الصلاة في الجماعة في الاوقات الخمسة جميعا هذه يفرضه الله على عباده يقول المؤمن ابن مسعود رضي الله عنه من سره واياك الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن -

[00:31:28](#)

فان الله شرع للمسلمين الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا مدخل بيته ذكرتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم ولقد هل رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ونيع - [00:31:52](#)

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى من الرجلين حتى يقام في الصف من شدة حرصهم على الجماعة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له. الا من عذر - [00:32:11](#)

قال لي ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف من مرض وجاءه رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائل يقودني المسجد هذه الرخصة ان اصلي في بيتي وهل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاعجز - [00:32:26](#)

اعمى يقول لا اجب يعني التمس من يقودك ومن يوصلك من جيرانك وغيرها ومن تركها عاملا كفر نعوذ بالله ترك الصلاة عمه كفر على الصهيون وان لم يجح الوجوب اما لو جحد وجوبك كفر مطلقا عند جميع العلماء. واجبة كفر عند الجميع - [00:32:40](#)

لكن من تخلف عنها والسهل ولم يؤدها حتى خرج الوقت عمدا وتساهلا يكفر عند الجميع من اهل العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:33:03](#)

قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم رأس الامن الاسلام وعموده الصلاة الواجب العناية بالصلاة والمحافظة عليها في الجماعة - [00:33:18](#)

والحذر من التساهل في ذلك والحذر من السب في اهل النفاق قال الله في اهل النفاق ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كيف يرضى المؤمن بصفة المنافقين - [00:33:32](#)

يجب ان تقوم بمسار وعناية ومواظبة في كل وقت. حتى تباعد عن صفات المنافق نسأل الله الجميع الهداية احسن الله اليكم. هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاكم الله عن الاسلام وعنا خير الجزاء - [00:33:47](#)

السؤال ما هي الاشياء التي تعين على الاخلاص لله تعالى الاشياء الاخلاص لله التذكر لموقف الموقف بين يدي الله وان الله سائله ومرتنا على اعمالك وعلى قلبك وان الله اوجب عليك طاعته والاخلاص له - [00:34:06](#)

فيكون فتكون متنكرا لهذا الامر فاذكروا هذا كثيرا وان الله يطع عليك ومراقبك وهو فوق العرش فوق السماء وبإقداره منك خافية وتذكر جزاء المحسنين والصادقين وما لهم عند الله من الاجر العظيم. وما للمشركين والمراءين والمعرضين والغافلين من البلاء - [00:34:28](#)

والشر والعاقبة الوحيدة فاذكروا ما وعد الله به المخلصين والمستقيمين والمحافظين من الخير العظيم حتى تجتهد في احضار قلبك واقبال على صلاتي وعلى ربك. قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:34:49](#)

فجاهد نفسك بالتأكد وان الله يطع عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان لم تكن تراه فالله مطلع ويراك ويراقبك. فاتق الله واخلص في العمل. وانصح في العمل - [00:35:08](#)

هذا سائل يقول ما هي علامات النفاق؟ وكيف اعرف اني لست منافق منها التكاثر عن الصلوات والتأخر عنها والتثاقل. هذه من علامات النفاق ومنها الكذب المبالاة بالكذب منها خلاف بن وعد - [00:35:29](#)

يعيش ويخلف منها الخيانة في الامانات كلها يجوز بعد المنافقين ومنها التكاثر عن كل خير منها السعي بين المسلم بالشر والمشائات والتفريق بين المسلمين. كل هذه من اعمالهم نسأل الله العافية - [00:35:51](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما الحكم اذا عاهد شخص الله عز وجل على عمل شيء ما؟ فقال الله اللهم اني اعاهدك على عمل كذا وكذا. هل يجب ان ينفذ هذا العهد؟ واذا لم ينفذه؟ هل عليه اثم - [00:36:07](#)

يقول الله جل وعلا بعهد الله اذا عاهدتم والنبي سيقول في الايات المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا عاهد غدر فاذا عاهد ربه ان يؤدي الصلاة في الجماعة وان يبر والديه وان يخلص الخيرات يكون بعهد الله. فاجتهد في غفر الله لك - [00:36:31](#)

فالواجب واجب ومستحب مستحب يعتني بالعهد حتى لا يتشبه بالمنافقين في الواجبات يؤديها كالصلاة الجماعة كالزكاة كبر الوالدين والمستحب لصلاة الضحى والسنن الرواتب وتهج بالليل كل هذه عبادات عظيمة فاذا عاهد ربه ان يفعلها يفعلها - [00:36:49](#)

تمام جزاكم الله خيرا يقول السائل لقد كان عندي عمال يشتغلون عندي وسافروا وبقي لهم بذمتي مبلغ. فهل اتصدق لهم عنهم اما عطيه والجمعيات الخيرية؟ ام ماذا افعل اذا كنت لا تعرف عنوانه تصدق به - [00:37:13](#)

انا فقراء بالنية عنهم اما اذا تعلم عنوانه فارسله اليها اما ان يكون لا تعرف عنوانهم تصدق به عنهم في الفقراء او بواسطة الجمعية الخيرية. نعم هذا سائل يقول اني اعلم طبيب في احدى المستشفيات. واحيانا وكثيرا عندما اقوم بعمل عملية تستغرق - [00:37:37](#)

عمل مني ساعتين او الى ثلاث ساعات متصلة لا استطيع ان اتوقف حتى انهي هذه العملية من اجل ذلك لا استطيع ان اصلي العصر الا بعد فوات وقتها. فهل علي في ذلك شيء - [00:38:01](#)

الواجب عليك ان تنظر للوقت المناسب حتى تنتهي العملية قبل وقت الصلاة اذا كانت العملية تستغنى ساعتين ثلاث انظر الوقت المناسب في الضحى من بعد صلاة الظهر مباشرة حتى تتمكن من العملية والصلاة جميعا - [00:38:20](#)

عليك ان تعتني وانا اتساهل فاذا بالعملية ولو يتيسر لك الخروج منها ثم بعد في هذا الوقت فانت اثم وليس لك ان تفرط. لا لا تخل بالعملية تضر المريض. كمل العملية وعليك الائم - [00:38:38](#)

وعليك ان تقضي الى الصلاة لكن الواجب عليك ان تنظر في الامر قبل ذلك قبل الدخول في العملية اما ان تتلو العملية ليس لك ان تفرط فيها. حتى تضرب اخاك المريض لا. كمل - [00:38:59](#)

لكن انت اجتهد في ان تدعو العملية في وقت مناسب تفرغ منها تذبج عليك تبدأ في الضحى بعد صلاة الظهر مباشرة حتى لا تتمكن من العملية ومن اداء الفريضة بوقتها - [00:39:12](#)

حدث فهزم الطاعة فاتقوا الله بادر بالاسعاف وان قال ان تيسر وان ضاق الوقت او فات الوقت فهو معذور الصلاة تقضي الصلاة بعد ما بعد ما يخلص اخاه سماحة الشيخ - [00:39:36](#)

من باب التعاون على البر والتقوى نريد منكم طرح هذه القضية وهي على الائمة والمؤذنين وجماعة المسجد طرح قضية التعاون على البر والتقوى بين الائمة والمؤذنين وجماعة المسجد الواجب على الجميع ان يتعاونوا - [00:39:59](#)

الامام يجتهد في اداء الصلاة في وقتها لا يحبسهم ولا يكلفهم يجتهد في اداء الصلاة في وقتها المناسب ولا يطول عليهم اطالة تشق عليهم فليتحري صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)

والمؤذن يحافظ على الوقت ولا يتأخر ولا يظن اذا تأخر دقيقتين ثلاث عن التقويم ما يظن. لكن يعتني باذانه واذا احتاطوا تأخر دقيقتين او ثلاثة ما يضر فالواجب على كل من المؤذن والامام المحافظة على وظيفته والعناية والا يفرط في ذلك واذا عرظ عارظ للامام - [00:40:35](#)

يقوم مقامه لا يعطله او المؤذن يستلم ان يقوم مع الامام بالاذان حتى لا يتعطل الناس ويتأخر المؤذن عن وقته هذا هو الواجب على الجميع والواجب على الجماعة ان يتعاونوا مع الامام اذا - [00:41:02](#)

يتأخر ينصحونه يطلب منه المواظبة ومن المؤذن عناية خواص الجماعة يعتنون بهذا الامر واذا لم تنفع النصيحة رفعوا امره الى الجهة المسؤولة سواء كان امام او مؤذن هذا سائل يقول ما حكم قص المرأة رأسها من المقدمة بحجة التزين - [00:41:20](#)

هذا نوع من القزع لا لا يقص اما لو كان طويل ويشق عليها واخذ من اطرافه فلا بأس من جانب او من جانب هذا يشبه القزع والنبي نهى عن القزع - [00:41:45](#)

هذا سائل يقول هل يجب المكوث في بيت المتوفى؟ وخاصة اذا كان قريب منه وهم يضعون مخيم لمدة ثلاثة ايام السؤال هو هل يسمح لي ان اتخلف عن هذه التعزية. واذا تخلفت ربما غضبوا علي وهجروني - [00:41:59](#)

مهو لازم لا يوم ولا يومين يا ايها يعزى قريب الميت سواء في الطريق او في المسجد او في المقبرة ولا هو ملازم انهم يجلسوا في البيت من جلس في بيته وقت العادة بعد العصر او بعد المغرب - [00:42:27](#)

الإخوان يزورونه لا بأس وان لم يجلس فلا بأس واشتغل باعماله التعزية ما هو ملازم لها جلوس ان جلس في الوقت المعتاد سلم على اخوانه صب لهم فنجان قهوة وفنجال لا بأس وان المجلس فلا بأس ولا انتقاد على احد - [00:42:47](#)

فاذا جلسنا الا يشق على اخوانه اذا زاروه يجدونه هذا حسن التعزية فاذا كان موجود بين المغرب والعشاء بعد العصر فلا بأس يكون في هذا اراحة لاخوانه وتعاون معهم حتى لا يشق عليهم - [00:43:05](#)

واذا صب له قهوة او شاي او طيبهم هذا طيب ما كان بالاخلاق واذا عزوه في الطريق او في المسجد فلا بأس او في المقبرة فلا بأس جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول عندي خادمة لا تتحجب وانا اتقي الله حسب استطاعتي بعدم النظر اليها - [00:43:21](#)

هل علي حرج في اقامتها في منزلي لخدمة والدتي المريضة؟ اثابكم الله. توصيها بالحجاب عن الاجنبي توصيها بالحجاب تغض بصرك وانت توصيها وتنصحها فمع غض البصر وهذا سائل اخر يقول هل الابتسامة - [00:43:42](#)

تبطل الصلاة ولو كانت غير متعمد لها التبسم لا يبطل الصلاة لكن الضحك يبطلها. اذا ضحك بطلت الصلاة اما ابتسامة لا تبسم لا يبطل الصلاة وهذه وهذا سؤال يقول نود ان نعرف شريعة احكام زواج المسيار حيث ان كثيرا - [00:44:03](#)

كثر الحديث حوله فمنهم من يقول انه زواج ثابت ومنهم من يقول انه غير صحيح. هذا فيه تفصيل بعد الصحيح وبعضه مو صحيح سوف ينشر عنه ان شاء الله كلمة بتوضيح الامر - [00:44:30](#)

لانه مهم وكثير الحديث فيه بين الناس نعم سماحة الشيخ يوجد كثير من الناس يحرصون على الخير والدعوة الى الله. لكنهم بمجرد ان يؤذوا يؤذوا باي نوع من انواع الازي - [00:44:46](#)

تركوا الدعوة الى الله لعدم تحمل الازي في سبيل الله. فما توجيه سماحتك؟ واجب على الدعاة الى الله الصبر قال الله جل وعلا واصبروا ان الله مع الصابرين قال سبحانه لنبيه واصبر وما صبرك الا بالله - [00:45:05](#)

قال سبحانه فاصبر كما صبا اولي العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم الواجب الصبر على الداعية كما صبر الرسل وان اوزي ان اوزي الرسل صبروا قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:45:22](#)

قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا هو واجب الداعية والعالم والناصح وهكذا اهل البيت والقائم عليهم ابوهم وغيره او من الصبر فانصح ويقوم على الاولاد يوصيهم بالخير ويؤدي ما يستحق التأديب ويصبر - [00:45:39](#)

لابد من الصبر كبير البيت وكبير القبيلة ورئيسهم وغيرهم كل انسان عليه ان يصبر حسب طاقتك في توجيه الخير والارشاد او خير جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما حكم النقاب الذي تلبسه نساؤنا اليوم مع العلم - [00:46:03](#)

انهن يتزينن به ويكحن اعينهن نرجو كلمة في ذلك النقاب مباح اذا لم يخرج الى العلم او العينان انما نهيت عنها المرأة في حال الاحرام لا تنتقب لكن اذا غطت وجهها بالشيلة ونحوها يكون اسلم وابعدها عنها - [00:46:24](#)

الشبهة. اما اللقاء يخرج من العين او العينان من غير فعل ما يدعو الى الفتنة من التكحل ونحوه فلا بأس لكن سترها وجه من الشيخ معتاد من الخمار ونحوه ابعده عن الفتنة. هم - [00:46:43](#)

هذا سؤال امرأة تقول انها جاءت لزوجها توقظه لصلاة الفجر ولكنه من شدة الارهاق والتعب لم يستطع ان يستيقظ وفي الصباح قام بمعاتبتها فقال لها وهو يسبها لما توقظيني للصلاة؟ فقالت له لقد ايقظتك فاصر على انه لم انها لم توقظه - [00:47:01](#)

فقالت له والله الله يحرمني من الجنة ان ايقظتك بعد اليوم. فماذا تفعل ازاء ذلك هذا غلط عليها ان تبغظه بالرفق والحكمة وهذا الدعاء فاستغفروا الله منه وعليها ان توقظه ولا يجب الا منعها من ذلك - [00:47:27](#)

كلامه غير طيب بل يشكرها ويدعو لها الله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ويقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والصلاة والمعروف والتهاون بها من المنكر - [00:47:48](#)

ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وعلى الزوجة حق ان ترضي زوجها. والزوج كذلك يوقظها هذا كله من التعاون ولو غضب عليها تصبر تحتسب بالعبارات الحسنة الله يهديك الله يعذك من الشيطان ونحو ذلك كلام طيب. تصبر وتحتسب - [00:48:05](#)

فالواجب عليه ان يشكرها وان يقول جزاك الله خيرا اعينني على نفسي احسني الي اوقظيني نسأل الله للجميع الهداية لو سمحتم يا سماحة الشيخ ان تتكلموا عن اخطار الدش وما فيه من - [00:48:29](#)

ظفر على المسلمين. ايش من المنكرات الخبيثة؟ فيجب الحذر منه بش يجوب الى شر كثير وفساد كبير ومطالعة اشياء خبيثة والواجب الحذر منه وعدم اجادة البيت لان قد يضر الشخص واهل بيته جميعا - [00:48:48](#)

لما فيه من الشر ومطالعة الشر فلنوصي بالحذر منه. نسأل الله للجميع الهداية ارجو من سماحتكم التوجيه لشباب هذا الوقت من ناحية انهم يشجعون تشجيع مفرط للنادية الذي يتعرض له عامة الناس في الطرقات مما يلحق الازي حتى المحارم لاولئك المشجعين - [00:49:06](#)

ارجو من سماحتكم توجيه للشباب الذين يشجعون في المباريات تشجيع مفرطاً يركبون السيارات وغيرها وربما اذوا المصلين والناس فما يجب الحذر هذا غلط يجب على الشباب الحذر من ايداء الناس - [00:49:31](#)

لا بالسيارات ولا بالمسابقات بالاقدام الان في وقت الصلاة ولا في غيره اذا كان المسابقة بالاقدام يكون في محل بعيد عن اذى الناس في غير وقت الصلاة فاذا جا وقت الصلاة وجب عليهم السعي الى الصلاة - [00:49:52](#)

اما المسابقة بالسيارات فخطر عظيم على اصحاب السيارات وعلى غيرهم. يجب الحذر من ذلك والواجب على المؤمن ان يتقي الله في كل شئ وان يحذر اذا اخوانه لا بالسيارة ولا بغيرها - [00:50:07](#)

وان يتعاونوا مع اخوانها على الخير والهدى وعلى الشباب وغيرهم التعاون على البر والتقوى. والحذر من ايذاء الناس بالسيارة او بغيرها نسأل الله لجميع الهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:50:20](#)

ايها الاخوة الكرام نرجو منكم عدم مضايقة الشيخ من اجل السلام عليه ومن كان حريصا على السلام فليعوضه بالدعاء كما نذكركم بالمحاضرة التي ستلقى غدا ان شاء الله. لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين. غدا بعد صلاة العشاء - [00:50:37](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:56](#)